

Distr.: General  
9 November 2004  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى  
رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ التي  
تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بلفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من  
الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

أحيل إليكم طيه، عملاً بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، التقرير الشهري عن  
عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وسأكون ممتناً لو أتحتم هذا  
التقرير ليطلع عليه مجلس الأمن.

(توقيع) جاب دي هوب شيفر

## التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.
- ٢ - بلغ في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ القوام الإجمالي للقوة ٥١٩ ٨ فرداً، منهم ٤٥٧ جندياً من بلدان لا تنتمي إلى منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). وكان هناك فضلاً عن ذلك ستة أفراد من القوة يعملون في كرواتيا.
- ٣ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر، نقلت سلطة الإشراف على قوة تحقيق الاستقرار في سرايفو من اللواء فيرجل باكايت الثاني (الولايات المتحدة الأمريكية) إلى اللواء ستيفن شوك (الولايات المتحدة الأمريكية). وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، استكمل مقر الناتو في سرايفو الذي يحتضن ما تبقى من وجود الحلف في البوسنة والمهرسك القدرة التشغيلية الأولية.
- ٤ - ولم يطرأ أي تغيير في حالة مساهمات الدول الشريكة/غير دول الناتو.

## الأمن

- ٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة مستقرة في البوسنة والمهرسك ولم تقع حوادث أمنية خطيرة يمكن الإبلاغ عنها. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، أقيمت ثلاث قنابل يدوية على مقهى "دون" في كازين وقنبلة يدوية أخرى على محطة السكة الحديدية في بانيا لوكا. ولم يسفر الانفجاران عن إصابات؛ ولم يبلغ سوى عن أضرار بسيطة في المباني.
- ٦ - وتحقق القوة حالياً في حادث انفجار لغم وقع في ١٦ أيلول/سبتمبر. فقد فجر فيما يبدو فريق لإزالة الألغام تابع لمنظمة غير حكومية يعمل في حقل ألغام معروف يقع بالقرب من برتشكو لغماً أرضياً مضاداً للأفراد، مما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة آخر بجراح خطيرة.
- ٧ - ولم تستهدف أفراد القوة في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير أعمال عنف ذات شأن.
- ٨ - وظلت القوة منخرطة في عملية جمع الأسلحة وتدميرها وفي العمليات الإطارية.
- ٩ - وكانت حصيلة الأسلحة التي سلمت أو جمعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير وفي إطار "عملية الحصاد" (Operation Harvest) كما يلي: ٤٥٢ قطعة من

الأسلحة الصغيرة (بنادق ومسدسات ومسدسات دوارة)؛ و ١٧٤ ٨٧٠ طلقة ذخيرة يقل عيارها عن ٢٠ ملم؛ و ٦١ طلقة ذخيرة يتراوح عيارها بين ٢٠ و ٧٦ ملم؛ و ٩٣ طلقة ذخيرة يزيد عيارها على ٧٦ ملم؛ و ٦٧٨ ١ قنبلة يدوية؛ و ١٣٢ لغماً؛ و ٩٨٦ ٦١ كيلوغراماً من المتفجرات؛ و ٦٠٣ ٥ قطع أخرى (مدافع هاون وقذائفها، وقنابل بندقية، وذخائر مصنوعة يدوياً، وصواريخ، وما إلى ذلك).

١٠ - وبغية دعم تخفيض كمية ذخيرة القوات المسلحة للكيان غير الصالحة للاستعمال والعتيقة والحد من كميات الذخيرة في البوسنة والهرسك، واصلت القوة القيام بعملية "أرماديلو الثانية". ولا يزال الحجم الكلي لما تم تدميره من ذخيرة جيش جمهورية صربسكا ٦٧٤ ٢ طناً.

١١ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر، أطلقت القوة سراح فيليكو بوروفينا وسلمته إلى الشرطة الصربية الخاصة. وكان قد احتجز، كما أشير إلى ذلك في تقرير شهر آب/أغسطس، بشبهة اتصاله بمجرمي حرب مزعومين. كما أطلق سراح ميلوفان بيليكا الذي احتجزته القوة كذلك في الشهر الماضي لنفس السبب وسلم إلى الشرطة الصربية الخاصة في ٢٧ أيلول/سبتمبر.

### امثال الأطراف

١٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات المسلحة للكيان بأنشطة تدريب عادية، امثالاً للأحكام العسكرية من اتفاق دايتون للسلام.

١٣ - واضطلع خلال الفترة المشمولة بالتقرير بأنشطة تدريب وعمليات بلغ مجموعها ٣٦٢ نشاطاً (٢١٣ لجيش جمهورية صربسكا و ١٤٩ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك)، إضافة إلى ٣٤٢ تحركاً (١٥٤ لجيش جمهورية صربسكا و ١٨٨ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك).

١٤ - وبلغ عدد عمليات تفتيش مواقع تخزين الأسلحة والذخيرة ٣٨ عملية (١٦ لدى جيش جمهورية صربسكا و ٢٢ لدى جيش اتحاد البوسنة والهرسك) خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

## الانتخابات البلدية لشهر تشرين الأول/أكتوبر

١٥ - أجريت الانتخابات البلدية لعام ٢٠٠٤، وهي أول انتخابات تنظم بعد انتهاء الحرب بتمويل وتنظيم كاملين من السلطات البوسنية، في ٢ تشرين الأول/أكتوبر في ظل أوضاع هادئة ومستقرة. وقد وصفت لجنة هلسنكي لحقوق الإنسان الحملة بأنها أجريت في مناخ ديمقراطي ووفقاً لأحكام قانون الانتخابات وأنه لم يبلغ عن وقوع أي حوادث خطيرة أثناءها. وسترد معلومات أكثر تفصيلاً عن هذه الانتخابات في تقرير شهر تشرين الأول/أكتوبر.

## خاتمة

١٦ - اتسم شهر أيلول/سبتمبر بالهدوء واستمرت الأوضاع على ما كانت عليه في الأشهر الماضية. ولا يزال الوجود الرادع للقوة يضمن وجود بيئة تتسم بالأمن والأمان مما لا يزال يهيئ ظروفاً ملائمة لنقل العمليات إلى الاتحاد الأوروبي في وقت لاحق من السنة الجارية. وتجري حالياً التحضيرات لعملية Althea التي سيضطلع بها الاتحاد الأوروبي ولعمل مقر الناتو في سرايفو بكامل طاقته.